وكان يقول من حمل الفقر اما يرد عليه من النكد فكانه بال عليهم
اذا ورد • وكان يقول كان الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم
الى المراكز العلية ليشهد الملائكة الملكوتية ما ليس فيهم ولا في
الملكوت من عزيز الخصائص وكمال النعوت فاراد الحق بالاسرا
ان يرى محمدا صلى الله عليه وسلم قدر ما انعم به عليه فكان ظاهره اجتبا
وباطنه ابتلا لعدم قيامه بشكر جميع النعم الربانية فانهم
وكان يقول لا تستقل بالعالم الفقير ولا تنظر اليه بالتحقير
فربما تقدم على اهل الزمان اذا جا وقت الامتحان لهم • وكان
رضي الله عنه يقول شيخ الامر بطل كبير وشيخ السلطان
اخو الشيطان • وكان يقول الاستاذ هو من كمل لله وارى انطوى
فيه علم الاوايل والاواخر ويسمى بالعالم المطلق فكل استاذ شيخ
ولا عكس • وكان يقول من شرط المريد ان لا يخرج عن التحديد
وكان كثيرا ما يتمثل بقول الشيخ محي الدين حين يستغرب احدا قولا
تركنا البحار الزاخرات ورانا • فمن اين يدري الناس اين نوجهنا
وكان رضي الله عنه يقول كان سجود الملائكة عليهم السلام
لادم عليه السلام اشارة لتواضع الصغير للكبير واظهار
الكرامة بظهور صورته بسمة محمد صلى الله عليه وسلم وذلك
ان راس آدم عليه الصلاة والسلام ميم ويداه حا وسرته
ميم ورجليه دال وكذا كان يكتب في الخط القديم ملمح
والتمام بظهر اليد الاخرى حتى يكون بمينا وسما لا هكذا مجمح
لان الاول اعظم في المدح لانه صلى الله عليه وسلم كان ينظر من خلفه
كما ينظر امامه فيصير ليسار الخلق بمينا كذلك الوجه المختص
به صلى الله عليه وسلم ومن هنا قال بعض العارفين لا تتكل

ليد النبي صلى الله عليه وسلم يسارا وانما قال اليمين الاول
اليمين الثاني او يمين وجهه ويمين خلفه وهنا دقيقة وهي خروج
عدد المرسلين الثمانية والاربعة عشر من اسمه وذلك ان اسمه
محمد فالميم الاول منه اذا نطقت بها كانت ثلاثة احرف والحا
حرفان حا والف والهمزة ساقطة لانها الف والميمان المضعفتان
كذلك ستة احرف والدال كذلك دال الف لام فان عدد
حروف اسمه كلها ظاهرها وباطنها حصل لك من العدد ثلاثمائة
وثلاثة عشر على عدد الرسل المتفرعين منه صلى الله عليه وسلم
الجامعين للنبوة وبقي واحد من العدد هو لمقام الولاية
المفرق على جميع الاولياء التابعين للانبيا عليهم الصلاة والسلام
وآله صلى الله عليه وسلم فافهم وقد التقطت جميع ما نقلته عنه
من شرحه للحكم ومن كتاب الفانون له رضي الله عنه والله اعلم

ومنهم الشيخ حسين الادمي رضي الله تبارك وتعالى عنه

احد مشايخ سيدي احمد الزاهد رضي الله عنه وكان مقيما
بمصر الحسينية قال سيدي احمد الزاهد • وكان اصله من
مراكش بارض المغرب وكان له هناك ارض يزرعها ويرعى
فيها غنمه فلما جا الى مصر كان كل يوم يرسل غنماته مع النقيب
يرعاها بمراكش ويبيتها بمصر قال سيدي احمد رضي الله عنه
وكنت جالسا عنده يوما فجا يهودي وقدم رجله وهي في الغل
وقال يا مسلم افطم لي هذه الجلدة التي تودني فقال بسم الله
واخذ الشمرة وقال الله اكبر فصاح اليهودي اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله وقال يا احمد ان عشت افعل كذا
رضي الله تبارك وتعالى عنه والله تعالى اعلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)